

مطبوعات شرقية جديدة

Auerbach (Elias) : Wüste und gelobtes Land. *Geschichte Israels von den Anfängen bis zum Tode Salomos*. 18 planches, 8 fig. dans le texte, XII+307 pp. très grand 8°, broché, 14 M., Berlin, Kurt Voff, 1932

الصحراء والارض المقدسة

تاريخ اسرائيل منذ الاصول الى موت سليمان الحكيم

عاش المؤلف ، المتيم اليوم في حيفا ، عشرين سنة في فلسطين . فكان له في تاريخ اسرائيل نظرة تنقص من لا يعرف تلك البلاد ومناخها ومواقعها وعادات شعوبها الخ . وقد شاء ان يحدّد في اول كتابه ما يفهم بكتابة التاريخ الحقيقية وما يجب على المؤرخ فعله حتى يشمل العصر الغابر المؤرخ . ثم زاه يعمل في كتابه كله على التوفيق بين اقوال الكتاب المقدس وما بلقته من التقدّم العلوم الاثرية والتاريخية العصرية . فيظهر الكتاب تأليف اسرائيلي شديد التعلّق بدينه وبماضيه ، وعلى اطلاع على النظريات العصرية في اصول الكتاب المقدس والتاريخ المدني في ما يتعلق منها بتاريخ اسرائيل . وهو يميل الى نزعة المحافظين ، مع انتباهه كل الانتباه للمستندات العصرية ، بحيث يضع بين ايدي القراء المتوسطي الثقافة كل ما يمكن للاسرائيلي ان يقبله ، بل ما يجب عليه ان يقره ، في المشاكل التي يثيرها النقد الحري سواء أتى عن طريق منكوري الوحي ام عن طريق البروتستانت ام عن طريق النقد المحض . ومثل هذا الكتاب كان مقوداً في الجامعات اليهودية المثقفة . فيصد وجوده اذا هذه الثلثة ، ويمكن المسيحيين ، والكاثوليك خاصة ، من الاطلاع على اي حد يصل ، في نقد المسائل الكتابية ، اسرائيلي مخلص لا يخاف من الوقوف على الامور كما هي . هذا ولا يخفى اننا لا نقره في تأريخه لبعض الحوادث الكتابية (س ٢٢-٣٤) مع كوننا نثق واياه على الحكم بان المذاهب التي تفرّعت عن نظريات ولهرزون ابعده من ان تدعو الى الثقة والاطمئنان . هذا ولا يخلو المؤلف ، في تقنيته عن حلول بعض المشاكل الصعبة ، من المبالغة ومن المجازفة بالاحكام ،

لا في الامور النقدية فحسب بل في استخدام بعض الوثائق الاثرية وما اليها .
واننا نكتفي ، على ذلك ، بثل واحد . فانه ينتج ، في ما خص الكتابة
الاجدية ، ان الاسرائيليين هم الذين اخترعها (ص ١٤٣) وهو يستخرج هذه
النتيجة من امرين غير صحيحين : ١ ان اجدية ناروس اخيرام من القرن العاشر
لا الثالث عشر ، كما تقدم للكثيرين فبهتوا عن ذلك . ٢ ان اجدية سينا . كانت
نسبة للاجدية التي اخترعها العبريون ، هذا ولم يظهر بعد الظهور الكافي ان
لغة كتابات سينا . كانت لغة سامية .

اما التماوير فحسنة وبعضها متعدّد الالوان . ونحن بانتظار القسم المتمم
لهذا الكتاب .

*Festschrift Georg Jacob: zum 70sten Geburtstag gewidmet
von Freunden und Schülern, herausgeg. von Theod. Menzel. Avec
le portrait de Jacob et 10 planches. Prix: 30 M. Leipzig, Otto
Harrassowitz, 8 + 381 pp. gr. 8°, 1932.*

يُعدّ هدى الى جورج جاكوب من اصدقائه وتلامذته بمناسبة التذكّر السبعيني لولادته

اشترك سبعة وعشرون من اصدقاء جورج جاكوب وتلامذته في تأليف هذه
المجموعة المتعلقة خصوصاً بالمادة التي كرس لها المكرّم اعلاه . بدأ الكتاب
بيكر برسم ادبي لجاكوب يبين فيه روحه المتكبر ، وعلمه الشامل ، ونفسيته
المتجهة الى العمل ، وميله المييق الى الفن . وقد عملت كل هذه الصفات حتى
ولدت فيه استعداداً الى الاهتمام بالموضوعات التي ييملها الآخرون . فكان
موضوعه الاول ، والذي لم يفتأ يرجع اليه في اتجاهه العديدة ، درس العلاقات
التجارية بين الشعوب الشرقية وبلاد البلطيك واسبانيا ما اخص منها بتجارة
العنبر . وقد ثار في بعض كتاباته على الآداب المدرسية والعربية ، بمعنى انه لم
يكن ليقرأ انها تعبر وحدها عن اعلى مراتب الفكرة المثقفة . ومع انه كان من
المقتردين باللغة العربية كما يدلّ بحجته المفيد عن « الحياة البدوية عند قدماء
العرب » فانه كان ميالاً بالاكثّر الى الثقافة التركية ، مؤسساً « المكتبة التركيه » .
وقد اهتم ، فوق ذلك ، بكثير من الموضوعات الشعبية المظاهر فكتب في

تاريخ عرض الصور المشبعة المعروفة «بالاظلال الصينية» . وكتب كذلك في «الدروشة» ، والفِرَق ، وفي كثير من الابحاث التي لم يسبق اليها احد ، فكان مهنداً للطريق .

اما المجلد الحاضر فعرض قسماً كبيراً من الدروس في تاريخ الترك مع نشر نصوص لم يسبق طبعا . وفيه ابحاث في الآداب الفارسية ، وغيرها في الاسلام ، وتاريخ الخلافة ، والحكايات الشعبية ، وشعراء العرب . ونشير ، في هذا الموضوع ، الى بحث الاستاذ كراتشوفسكي ، الاستاذ في ليننغراد واحد قداما . الطلاب في مكتبتنا الشرقي في بيروت ، درس فيه «الحجر في شعر الاخطل» .

واننا نشير ، بين الصور ، الى اللوحات المتعددة الالوان التي ترين بحث نيودور ميتزل في تاج الدرايش مع تمثيل البسة الرأس المتنوعة واسماها ، وهو بحث يستند الى مخطوط خاص بالدرايش مؤرخ في السنة ١٨٩٩-١٩٠٠ حصل عليه المؤلف في القسطنطينية . وقد ختم المجلد بلائحة مفصلة شاملة لجميع آثار المكرم من كتب ومقالات وشذرات .

والخلاصة ان الكتاب مثال من حيث الاتقان والطبع يستحق الثناء للمؤلفين وللطابع .

Khan Sahib Khaja Khan : The philosophy of Islam. vol. in-8° de 120 pp. 2^e édit. Madras, Hogarth Press.

فلسفة الاسلام

هذا الكتيب من تأليف احد مسلمي الهند . وليس فيه ما يستحق الذكر . حتى ان العنوان نفسه فاسد لا يدل على مضمون الكتاب . اذ لم يهتم المؤلف بدرس تاريخ الفلسفة الاسلامية ، بل عرض بعض التفاصيل المبهمة عن الصوفية في الاسلام . ثم ان اكثر الاعلام المرودة يتناولها الخطأ بالكتابة . ولقد كان بإمكان الكاتب ان يستقي من «تاريخ الفلسفة الاسلامية» للمستشرق الهولندي دي بوير . والى هذا الكتاب المفيد نحيل من يرغب من قرائنا في الاطلاع على الموضوع ، فيستضيئون خيراً عن المؤلف الهندي . ج.هـ .

Henri Bremond : Newman, *essai de biographie psychologique*
1 vol. (13x20) de 320 pp. Prix : 20 fs. Bloud et Gay, Paris. Réimpression 1932.

نيومن

لا خلاف في ان ترجمة حياة نيومن للاب هنري بريمن ، عضو المجمع العلمي الفرنسي ، من اشهر مؤلفات هذا الكاتب الذائع الصيت . وقد جرى في هذا التاريخ على طريقة التحليل النفسي ، متوصلاً الى اعتماق الافكار والمراطف ، والمآتي التي كانت تمثل شخصية الكردينال الانكليزي العظيم ، كل ذلك بأسلوب تصويري جذاب على قسط وافر من الانتباه لجميع الدقائق واللطائف التعبيرية . فضلاً عن الحياة الروحية السامية التي تشع من بين الصفحات مما جعل للكتاب شهرة حقّة تحمّاه بجدارة في مقدّمة آثار الكاتب ، وكانت طبعته قد نفذت من مدة وكثر طلابه . فاعيد طبعه مؤخراً ، ونحن لا نبالغ اذا قلنا ان هذه الطبعة الجديدة تمثل حدثاً ادبياً ودينياً في منشورات العصر .

A. Ehrhard: Die Kirche der Märtyrer. gr. in-8^o de XII + 412 pp. Prix : 10 M. Verlag J. Kösel u. Fr. Pustet, München.

كنيسة الشهداء.

ان مؤلف الكتاب من اشهر الاختصاصيين في التاريخ الكنسي ولا سيما في ما يخصّ العصور النصرانية الاولى ، وقد اتى عمله هذا متمماً للسلسلة من الابحاث التمهيدية نشر غايته في القيام بها منذ السنة ١٩١١ ، اذ كان رئيساً لجامعة ستراسبورغ . وهو يعني بالاسم « كنيسة الشهداء » تاريخ الكنيسة منذ نشأتها الى عهد قسطنطين ، شاملاً بذلك كثيراً من الحركات الناجمة عن الوثنية او الانشقاقات النصرانية نفسها . على ان الكنيسة لم تقتأ تتطور وتقدم من حيث اقرار السلطات المتدرّجة ، وتقرير العقائد ، والاحتفالات ، والاعياد ، والنظام . وكأها امور خاض فيها المؤلف عن مقدرة وسعة اطلاع ، متضاماً من موضوعه ، مقدماً للمطالع مادّة ناضجة يفهمها بسهولة ويلتذ بطالعتها .

Luigi de Marchi : Climatologia. 2^a ediz. F. Hoepli editore, Milano.

بحث في علم الاقاليم او المناخات

يؤلف هذا الكتاب الصغير حلقة من كتيبات هوبلي ، وهو مختصر من التأليف الشاملة في موضوع الاقاليم او المناخات جمع في هذه الصفحات القليلة كثيراً من المعلومات الكافية ، وان لم يكن كاملاً بالطبع . وقد اعيد النظر في اجمعه ، في هذه الطبعة الثانية الظاهرة بعد الاولى بانثتين واربعين سنة ، فصرفت العناية الخاصة الى درس الاهوية والاشعاعات الشمسية وما شاكلها من العناصر الجوية الاوفر تأثيراً في المناخ . اما مطروحاته عن مناخات سورية وفلسطين وشرقي الاردن فكافية صحيحة الا انها عامة بالطبع ، والمؤلف يذكر فيها معدل الحرارة والمطر في ثلاث مناطق : اورشليم ، وطبرية ، وبيروت . ج ١

F. A. Ossendowski : Lénine. in-8°. Prix : 20 fs. Editions Albin Michel, Paris.

لينين.

هذه ترجمة فرنسوية لكتاب في حياة لينين ، نشرها المترجم دون مقدمة ولا شروح . يظهر لينين من خلالها رجلاً مستبداً كان مجيهاً ومن حوله في محيط خيالي فيتكلمون جميعاً كما يتكلم ممثلو السينما ويمجرون كذلك . وهو امر يولي الكتاب رشاقة وحياة حتى ان المطالع يستغرق في اللذة لدى قراءته هذه الصفحات الا انه لا يتألم ان يسأل نفسه : وهل هذا صحيح حقاً ؟

Jos. Huby s. j. Le discours de Jésus après la Cène [Collection a Verbum Salutis.] in-8° couronne, Gabriel Beauchesne et ses Fils, Paris.

خطبة يسوع بعد العشاء السري

هو حلقة من مجموعة نالت رضى القراء ، واعجابهم على كونها حديثة الظهور . وهو ما يدفع الى الارتياح اذ يعرف المطالعون بظهور مجلد جديد من المجموعة وابعاد مجلدين آخرين . اما موضوع الكتاب الحالي فخطبة المسيح بعد العشاء السري وهي ما تتضمنه الفصول الخمسة من انجيل يوحنا (١٣-١٨) . كان

المؤلف قد درسها وشرحها في محاضراته التعلّيمية، وهو اليوم يعرضها على القراء بشرح مختصر، مضيّقاً إليها بحثاً عن معرفة الإيمان عند القديس يوحنا، وكان قد نشر هذا البحث أيضاً في مجلة «الابحاث في العلم الديني» الفرنسية. ج. ل.

Collection « Les cahiers du blé qui lève » n° 5, mas clichés.

Priz : 7 /s, Editions Spes, Paris.

مجموعة من الصور التعلّيبية

لا يخفى ما يشعر به الناس كباراً وصغاراً من الحاجة الى الصور، ولا سيما في التعلّم وخاصة التعلّم المسيحي. ولهذا فقد جمع عدد من الرسوم في هذا المجلّد مع بعض الايضاحات في كيفية استعمالها، والمعلومات عن طرق استئجار القوالب (الكليشيات)، مع الايضاحات عن انتشار هذا الاسلوب في الثورات الرعوية.

Anouar Hatem : Les poèmes épiques des Croisades. Genève. Historicité. Localisation. in-8° de 425 pp. Paris, Geuthner, 1932.

ملاحم الصليبيين

غاية مؤلف هذا الكتاب ان يدرس الحركة الادبية في ممتلكات الفرنجة في سورية زمن القرون الوسطى، وهو عمل ينيل القارئ به فضلاً جزئياً. لما بذل من الجهود في طرق موضوع لم يمتد السبيل اليه احد قبله، وفي محاورته الوصول بهذا الدرس الى افضل ما يمكن. وقد صرف همه الى اختيار ما يظهر له اوفر تاريخية بين الاناشيد القصصية العديدة الخاصة بالصليبيين، والى البحث عن اصولها، وظروف نشأتها، وفوائدها الحقيقية. فحلّل ملحمة انطاكية، وملحمة اورشليم، وملحمة «الضعفاء»، باحثاً عن مؤلفيها، مقابلاً بين نصوصها وما يُعرف قبلاً من الحوادث التي تشير اليها، مظهراً ما تفيدنا هذه النصوص من المعلومات عن حياة الفرنجة في سورية. ولا يخفى ما لهذه الملاحم من الاهمية من حيث ان مؤلفيها عاشوا في سورية، وعانوا الحوادث الصليبية عن كسب، وكتبوا اناشيدهم في سورية نفسها.

هذا اهم ما يميّز الكتاب الذي قد يظهر لاول وهلة متضخّم المراد، قليل

الوضوح . على ان المطالع لا يلبث ان يتحقق ما كلف المؤلف من جهود ، وما يفرض من سعة اطلاع . بيد ان هذا لا ينبغي كون القسم الاول ابدء الاقسام عن الابتكار واقلها ارتباطاً بالموضوع . وهو ما يبحث في نشأة فكرة الصليبية حيث يسهب المؤلف في ذلك معتقداً ان الناس لا يزالون يجهلون مقدمات الحركة الصليبية في التاريخ البعيد حتى يفهمهم هذا الجهل الى الاعتقاد ان الصليبية نشأت فجأةً كمن تولد ذاتي . وهو امر اقل ما يمكن ان نقول عنه ان المؤلف بالغ فيه كل المبالغة . وبما قد نواقه عليه ان تاريخ القرون الوسطى لم ينتبه الانتباه الكافي للحركة العربية . وهذا ما انتبه له المؤلف كل الانتباه .
ج . ل .

Frank Morison : Le Tombeau Vide. 1 vol. in-8° de 256 pp.
Prix : 12 fs. Editions Contemporaines, Paris

القبر الخالي

« لقد حدث هذا الامر كما لو كان رجل اراد ان يجتاز غابة ما ، فسار على الطريق متنقلاً بين مجازات قد ألّنها وعرفها واضحة ، حتى اذا وصل اخيراً الى الجهة المقابلة ، وجد نفسه في نقطة بعيدة كل البعد عن النقطة التي اعتقد اولاً انه يتجه نحوها . »

على هذا الاسلوب يشرح المؤلف كيف اتى كتابه مختلفاً كل الاختلاف عما اراد تأليفه . فقد باشر عمله متأثراً بنظريات منكوري الوحي التي تشبها من تعليم اساتذته ، فاراد ان يوضح حوادث الاسبوع الاخير من حياة المسيح ، ويبرهن ان كل ما جرى اذ ذلك يسهل شرحه بمزل عن الالتجاء الى ما فرق الطبيعة . الا انه كان كلما تقدم به البحث يتحقق اموراً لم يكن ليشتد بإمكان حدوثها في اول الامر . فتابع العمل بكل اخلاص . واذا به ، في نهاية الكتاب ، يرى نفسه باسماً الادلة التاريخية على قيامة المسيح . وهو ما يدل عليه العنوان « القبر الخالي » .

وبما يمتاز به الكتاب الوضوح التام في الاوصاف واتدقيق في تصوير الحالات المتتابعة ابان آلام المسيح . يهتبر عن ذلك باسلوب تصويري جذاب

يرافق الكاتب حتى في ادق التحاليل التاريخية فيروق المطالع . وقد اتت الترجمة الفرنسية مرافقة للاصل الانكليزي .

وان المطالع الكاثوليكي اذ يتبع بارتياح هذه الصفحات الواضحة المخلصة فينبسط لديه تاريخ هذا الارتداد الفكري ، بشر بقوة الاصول العقلية التي يستند اليها ايمان . وهو ، اذا ما تجنّب بعض ما يبدو في اقوال الكاتب من اثر الارتياح بالعجائب الذي يدهمه احياناً الى طرح بعض التفاصيل من نصوص الانجيل ، يمكنه ان يطلع بوضوح تام على بعض نقاط لم تذكرها النصوص المقدسة الا موجزة مختصرة . واننا نأمل ان المثل الذي يعطيه مؤلف هذا الكتاب يعلم جميعنا طريقة رزينة مشرة في قراءة الانجيل المقدسة .

ك . ب . هيوز

J. M. Hanssens s. j. : *Institutiones liturgicae de ritibus orientabilibus. t. II, 1930 ; t. III, 1932 ; Appendix ad. t. II et III Indices et versiones 1932. De Missa rituum orientalium. Rome, Universitè Grégorienne, 3 vol. in-8°*

الرتب الطقسية في الطوائف الشرقية

ان درس الرتب الطقسية في الطوائف الشرقية عمل واسع يستغرق خمسة مجلدات بحجم كبير ، يختص الاول منها بالطوائف الشرقية على الجملة ، والثاني والثالث بالقدّاس ، والرابع بالاسرار ، والخامس بالفرض . وان بين يدينا اليوم المجلدين الثاني والثالث وملحقهما ، وموضوعها القدّاس . وقد قام المؤلف ، وهو استاذ في الجامعة الفريزرية وفي معهد الدروس الشرقية ، بتعليم هذه المواد قبل ان يعرضها للنشر ، فجمع كل ما يمكنه من المستندات التي كان اسهل عليه ان يجدها في رومية منها في محل آخر . يتدبّر الجزء الاول (اي المجلد الثاني من المجموعة) بمعلومات عامة عن القدّاس الشرقي ، واقسامه ، مع بحث واسع في مادة الذبيحة وتدرج اقسام القدّاس كما هي في الزمن الحاضر ، وكما ظهرت اثناء تطورها التاريخي . ويختص الجزء الثاني (اي المجلد الثالث) برتب القدّاس المختلفة . اما الملحق فيعطي جداول مفيدة تحليلية ، واجمعية ، يليها ترجمات لاتينية للنصوص اليونانية والصقلية والشرقية .

وفي نظري انه يكفي الاشارة الى هذا الاثر للدلالة على اهميته . حتى اذا انتهى كان لاكليروس الطوائف الشرقية المختلفة اداة صالحة للعمل . ومثلاً يضمن للكتاب مزيد انتشار في البيئات المتنوعة كونه مكتوباً باللغة اللاتينية . فيتمكن جميع الطلاب الاكليريكيين من تفهم هذه الرتب الطقسية واعتبارها قبل ان يسمروا على القيام بها .
ج . ل .

M. Rigaux s. j. : L'équipement social des jeunes. in-12 de 314 pp. Prix : 15 fs. Paris, Editions Spes.

تثقيف الشبية ثقافة اجتماعية

هو من انواع « كتب المعلمين » التي يلجأ اليها الاساتذة لا يقرأوها دفعة واحدة ، بل لستفيدوا منها معلومات تساعد في عملهم التهديبي . اما هذا الكتاب فينيلهم مواد صالحة في تنشئة الشبان الكاثوليك تنشئة اجتماعية . على ان هذه المواد تظهر عديدة متشعبة قد ينو . مجملها المراهق بين التلامذة ولا يمكن ان ينال منها ، في المدرسة ، الا تمهيداً خفيفاً . هذا وليس من الحق ان ارباب المدارس انتظروا اليوم حتى يتقنوا تلامذتهم التثقيف الاجتماعي ويطلعهم على واجباتهم نحو القريب . وقد اكثر المؤلف من النصوص والشواهد والتاليت في وجوب هذا الاسر .
ج . ل .

P. D'Herouville : Le Vincent Ferrier de dix-septième siècle. (Vie du Vénérable P. Julien Maunoir). in-8° carré de 224 pp. avec un portrait hors texte, une carte et une cinquantaine d'illustrations par R.-R. de Coniac. Prix : 12 fs. Editions Dillen et C^{ie}, Paris.

ترجمة حياة الاب جوليان مونوار

المترجم والمترجم له من مقاطعة بريطانية الفرنسية . ولم يكن اجدر من الاول بان يكتب تاريخ اثاني فيضمه في محيطه الرماني والمكاني ، واصفاً تلك النيرة الشديدة التي كانت تدفع بالاب مونوار الى ارشاد المزارعين والفلاحين حتى اصبح يُمدّ مع القديس منصور دي بول والقديس جان اود اعظم وعاظ الارياك في القرن السابع عشر في فرنسا . والكتاب مزين بعدد كبير من الرسوم الجميلة التي تريد في رونق التاليف وتظهر تقربه من المحيط الريني في بريطانيا .

M. Rigaux : A la découverte du monde social. in-12. Paris, Edition Spes. 6 fs.

في اكتشاف العالم الاجتماعي

يتم المؤلف بتتيف الولد المفطور على الانانية ، فيعرض امامه انه متعلق بأسرته ، وبجيرانه ، وبيلاده ، وبالعالم اجمع . يكشف له بهذا الطريقة عن « العالم الاجتماعي » على الطريقة المسيحية ، فيفهم ان ليس المقصود من كل ذلك ان تُراد واجباته اعتباراً ، ويشمر ، في شبابه ، بتعمد الحياة الاجتماعية وصعوباتها .
ج . ل .

شوقي

بقلم انطون الجليل

١٥ ص . بقطع ١٢ - مطبعة المعارف ، مصر ، ١٩٣٣

كتب لطيف الحجم ، صليل الورق ، جميل الطبع ، زُين بثلاثة رسوم للاحمد شوقي بك واولاده ، وشمل ثلاثة اجاث في الشاعر الكبير كتبها الشيخ انطون الجليل في ظروف مختلفة . فنشر الاول في ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٢ ، اذ كانت وفود الشرق العربي تحتفل في مصر بتكريم شوقي ، ونشر الثاني يوم وفاة الشاعر ، وقام بلخص الثالث خطياً في حفلة التأين الكبيرة التي عُقدت في مصر بتاريخ ٤ كانون الاول ١٩٣٢ . على ان غاية الناقد في هذه الاجاث واحدة افصح عنها في المقدمة فقال : « ولقد حاولنا في هذه الدراسات التحليلية ان نسمه صدى اقواله ، بالاستشهاد بالكثير من شعره تأييداً لما قلنا عنه . » واذاً فالنقد موضوعي بحت مبني على اقوال الشاعر نفسه ، يأخذها الناقد كأنها صورة مخلصه لعقلية صاحبها ، فلا يناقش مسياتها ولا يتعرض ، في الاكثر ، للظروف التي دعت اليها ، بل انه يستعملها مواد صالحة لبناء ذاك الصرح الذي حاول ان يقيه من شخصية شوقي ، والواناً ثابتة لتلك الصورة التي حاول ان يرسمها لشوقي .

اما هل نجح الناقد في هذه المحاولات ، وهل ابرز صورة صادقة الشاعر الكبير ، فهو امر لم نكن لنشك فيه لو لم يكن لشوقي غير الايات التي

استند إليها ، او لو كانت كل هذه الابيات مرآة صادقة لخرافات الشاعر وميوله . وهو بحث يخرج ، بخصر المعنى ، عن مهنة الناقد الوضعية ؛ ولكنه لا يخرج عن واجب مزج الادب الذي انما يبذل الجهد في تحليل شخصية شاعره حتى ادقّ عواملها الخفية ، ورسم صورة شاعريته بكل ما فيها من اضرار . وظلال . واهلّ الناقد الاديب تنبه لهذا الامر اذ قال في ختام بحثه : « بسطنا في ما تقدّم صورة لاميير الشعراء اقتبسنا الالوان والخطوط اللازمة لرسمها من اقواله وتحليل شاعريته وبيان مميزاتهما . واذا كان هناك من نقص او عيب ، فالذنب ذنب المصور لا ذنب الاصل . » (ص ٨٩)

ونحن لا نرى نقصاً في الصورة التي شاء رسمها ، ولا عيباً في تآلف الالوان التي اختارها . واذا فلم يقصر الناقد في استغلال موارده ، بل قد اظهر في ذلك مقدرة عجيبة ، ولاسيما في بحثه الاول اذ اخذ على نفسه مهنة شاقة فاراد ان يبرر شاعره في تنقلاته السياسية وتقلب اهوائه المدحية ، ومواراته لكل سلطة آية كانت مبادئها ، منتقلاً بقصائده من عبد الحميد الى رجال الحرية ، ومن محمد رشاد الى مصطفى كمال ، ومن اسماعيل الى توفيق ، ومن عباس الى الملك فؤاد . حتى امكن الناقد القول « ان مدائح شوقي صور واستعارات شعرية ، لا عقيدة سياسية » (ص ١٧) - او في بحثه الثالث اذ يدرس عمل الاوتار الاساسية في قيامة شوقي كوتر الدين ، ووتر الوطن ، ووتر الحكمة ، ووتر التصوير ، ووتر العاطفة ، وقد لا يغفل ما يخرج عن هذه الاوتار احياناً من النفثات الشاذة سواء كان ذلك في المبالغات المدحية او الاغراق الوصفية او الابتذالات الحكيمية والعاطفية .

ولكن ان كان هناك من اغفال فيكون لا في استغلال المواد ولا في تأليف العناصر ، كما قدمنا ، بل في اهمال بعض الخطوط ، او غرض النظر عن بعض الالوان ، او اخفات بعض النفثات من التي قد تتنافر وجمال التسيق الفني في هذه الصورة الواحدة ، ولكنها تبدو لنا ضرورية لتصوير نفسية شوقي كما هي ، وهذه النفسية ابعد من ان تُحصَر بصورة واضحة الخطوط متناسقة الالوان .

ومها يكن من امر فالكتاب على قسط وافر من دقة التحليل ، وصحة

التمييز، ومقدرة الاستنتاج، و صواب الاحكام النقدية، في اسلوب شائق،
وتأليف متين يحسن بالنقاد ان يقتدرا به من هذا القبيل . ف. ا. ب.

النصرانية والاسلام

ضبطه وعلق حواشيه الحوري بولس قرألي

١٥٢ ص . بنطع ٨ - مطبعة العلم ، بيت شباب ، ١٩٣٣

هو دفاع عن الدين المسيحي منسوب الى الاب جرجس راهب دير مار
سيمان البحري القائم على ساحل البحر المتوسط بجوار سلوقية المدعوة اليوم
السويدية ، القاه المؤلف امام الامير الظافر الملعب بالملك المشتر ابن صلاح الدين
الايوبي سنة ١٢٠٧ م . وقد وقف حضرة الموزخ المثب الحوري بولس قرألي ،
مدير المجلة البطريركية ، على عدة نسخ من هذا الدفاع في المكتبة الشرقية ،
و دير الشير ، ودير مار اشيا ، وفيطرون ، وعلى نص مطبوع . فدرس جميع
هذه النسخ وقابل بينها باذلاً الجهد في ضبط النص الاصيل وتطبيق بعض الحواشي
الضرورية ، مقدماً على ذلك بحثاً مفيداً في المؤلف ، وتاريخ الكتاب ، ووقع
دير مار سيمان ، وزمن القاء الدفاع . فخدم التاريخ والدين خدمة جليلة . ودل
على تقدم الاساليب الجدلية في ذاك العصر ، وتساهل الامير المسلم الذي جرى
الدفاع بحضرتة . للنشر الفاضل اخلص الشكر . ف. ا. ب.

اثنى عشر عاماً في صحبة امير الشعراء

بقلم احمد عبد الوهاب ابو العز

١٩٢ ص . بنطع ١٦ - مصر ١٩٣٢ - الثمن : ٥ صغ

كان مؤلف هذا الكتاب سكرتير الفقيه الشاعر مدة اثني عشرة سنة ،
فراقته في حركاته وسكناته ، واطلع على ما لم يطلع عليه غيره من عادات
الشاعر الكبير ، وافكاره ، وتذاعته . فاراد ان ينفع الادب العربي العصري
بتدوين ما عرفه عن تلك الشخصية الفذة ، « ومن حق الناس ان يعرفوا عنها
كل شي . » كما يقول (ص ١) فكتب « لا عن شوقي بك بل عن حقيقة
شوقي بك ، وكيف كان يعيش كوالد لابنائه ، وكأخ لأخوة ، وكجد لأحفاد ،

وكصديق لاصدقا. . . وكانان كان يضرب في الحياة ويساهم فيها ليعرف الناس جميعاً انه كان في ابوته واخوته وحفادته وصداقته وفي مساهمته في كل ضروب الحياة عنوان الشاعرية المتدفقة بالعطف والحب والحنان . . . وهكذا بدأ السكرتير كتابه بملخص حياة شوقي بقلبه ثم كان قد سبق نشره بالشوقيات الاولى . ثم ذكر كيف كان شوقي ينظم الشعر ، وبره بالادب ، واهل بيته ، ودون بعض المعلومات عن مهرجانه سنة ١٩٢٧ ، وعن مصيفه بسورية ولبنان سنة ١٩٣٠ ، وآراءه في بعض الرجال ، وبعض المجالس ، وبعض الاحوال : ثم ذكر واقفاته ، وكثيراً من عاداته واخلاقه وطرق معيشته حتى في آتفه مظاهرها ، ومرضه الاخير . وخص القم النهائي بوفاته وما وليها من الحفلات . كل ذلك بلهجة مخلصة وعاطفة معجبة واسلوب سهل لطيف . وقد زين الكتاب بالرسوم العديدة ، فاقى جامعاً لا لا يستغني عنه كل اديب اراد درس شخصية الشاعر الكبير .

ف . ا . ب .

المسيح اله

للأب واصاف كرم اللبناني

١١٥ ص . - بطبع ١٩ صمبر - مطبعة دير سيدة المونات ، جيل ١٩٣٩

مجموعة محاضرات القاها حضرة الاب واصاف كرم اللبناني في كاتدرائية مار ميخائيل المارونية في طرابلس سنة ١٩٢٧ ، وقد تناول فيها الرهية السيد المسيح قاسماً الموضوع ستة اقسام خاض فيها في ستة محاضرات ، جعل عنوان الاولى : المسيح علة الزمان والانسان واصل الاديان ، والثانية : في وجوب التجسد ، والثالثة : انا الحق ، والرابعة : لماذا فعل المسيح عجائب ، والخامسة : انتشار الدين ، والسادسة : انا الحياة . فترجو ان يستفيد المطالعون من هذا الكتاب كما استفاد السامعون .

✠ طاغية القرية ✠ ٢٩ ص . - بطبع ٨ ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣٣ - هي المناصة المؤثرة التي نشرها « المشرق » تباعاً للكاتب المجدد الاستاذ يوسف غصوب ، طبعت على حدة بناء على رغبة الكثيرين من عشاق فن التمثيل . وهي تباع في المطبعة الكاثوليكية ، وثمنها ١٠ غروش سورية .

أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ آذار - ١٥ نيسان ١٩٣٣

لبنان وسورية - أهديت عدة اوسمة . حرة الى كبار الموظفين .
 * دُشن ، في مصحح نجس ، القسم المبني جديداً للرجال المصابين بالسل .
 * عُقد في بيروت مؤتمر للفرف التجارية في البلاد المشمولة بالاتداب الفرنسي
 * وصل الى بيروت صاحب الجلالة ملك البلجيك وملكها قادمين من
 القطر المصري فلسطين ، فتفقدا الاماكن الاثرية والمدن التاريخية في لبنان
 وسورية ، مقيتين من ١٤ الى ٢٠ نيسان .

الارزنية - دشن نيافة القاصد الرسولي كنيسة جديدة للآباء الفرنسيسكان

مصر - اكتشف الاستاذ سليم حسن المدن التي كانت للاهرام الاربعة .
 * احتفل في ٢٧ آذار باليوبيل الذهبي الكهنوتي بطريرك الروم الكاثوليك
 صاحب القبطة كيرلس التاسع مقنّب .

* افتتح ملك مصر كليتي الشريعة الاسلامية واللغة العربية في الجامع الازهر
 العراق - ألفت وزارة جديدة برئاسة رشيد بك عالي الكيلاني ،
 واعضاؤها : ياسين باشا الهاشمي للمالية ، وحكمت سليمان بك للداخلية ، ومحمد
 زكي بك المحامي للعدلية ، ونوري باشا السيد للخارجية ، ورسم بك حيدر
 للاقتصاد والمواصلات ، وجلال بابان للدفاع ، والسيد عبد المهدي للمعارف .

جزيرة العرب - تفيد الاخبار الواردة من اليمن ان المفاوضات التي
 جرت في ميدي بين ولي عهد اليمن والسيد الحسن امير عير انتهت بالاتفاق
 على ان يعقل السيد الحسن الثورة ، ويقيم في ميدي ، ويتقاضى مرتباً شهرياً من
 الملك ابن سعود . اما الثوار الذين يرابطون في جبال عير فقد رفضوا
 الخضوع ، ونشبت معركة بينهم وبين القوات السعودية في اواسط آذار .

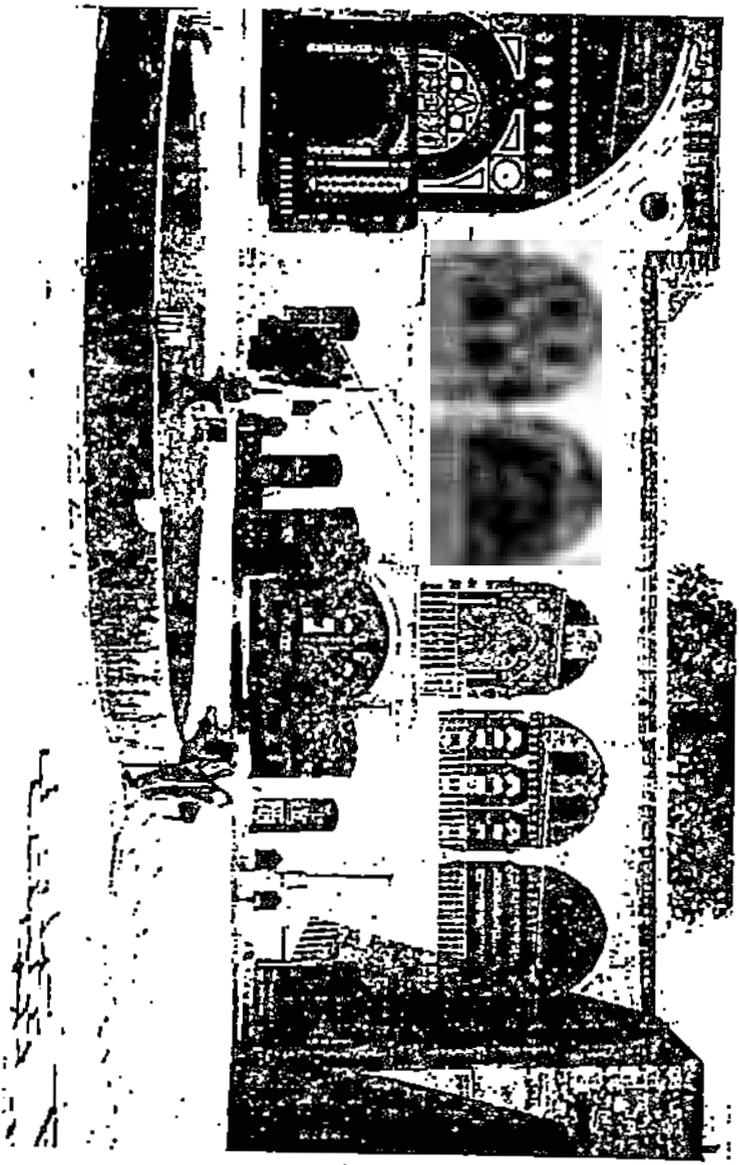
المدير المسؤول : يوسف ماهر

الطبعة الكاثوليكية



الفونس دي لامرتين

١٨٦٩ - ١٩٩٠



قصر الأمير بشير في حاله المتأخرة
وقد سقط منه المئذنين الأعلى المتأخرة وعمدت في أصل الصورة السابقة

قصر الأمير بشير : قاعة السمود

